صفة الصفــوة

ولا يحسد ولا يمنع حقا قال فما الثنتان قال كان موفقا للخير معصوما من الشر قال فما الواحدة قال كان أشد الناس على نفسه سلطانا .

عن الحسن قال كانوا يتكلمون عند معاوية والأحنف ساكت فقالوا مالك لا تتكلم يا أبا بحر قال أخشى ا إن كذبت وأخشاكم إن صدقت .

عن سليمان التيمى قال قال الأحنف بن قيس ما ذكرت أحدا بسوء بعد أن يقوم من عندي .

عن سلمة بن منصور عن مولى لهم كان يصحب الأحنف بن قيس قال كنت أصحبه فكان عامة صلاته بالليل الدعاء وكان يجىء إلى المصباح فيضع أصبعه فيه ثم يقول حس ثم يقول يا حنيف ما حملك على ما صنعت يوم كذا ما حملك على ما صنعت يوم كذا .

عن الحسن قال قال الأحنف بن قيس وا ما سمعت كلمة إلا طأطأت لها رأسي لما هو أعظم منها .

الغلابي قال حدثني رجل من بني تميم قال قال الأحنف بن قيس لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود ولا حيلة لبخيل ولا سودد لسيء الخلق ولا إخاء لملول .

عن مغيرة قال اشتكى ابن أخى الأحنف إلى الأحنف بن قيس